(373) ـ المعنى ـ هذا خطاب لجميع المكلفين. يقول ا لهم: " ان تبدوا " بمعنى ان تظهروا (خيرا) اي حسنا جميلا من القول لمن احسن اليكم شكرا على إنعامه عليكم، أو تخفوه أي تتركوا اظهاره، فلا تبدوه، " أو تعفوا عن سوء " معناه أو تصفحوا عمن اساء اليكم عن اساءته، فلا تجهروا له بالسوء من القول الذي أذنت لكم أن تظهروه، وتجهروا به " فان ا كان عفوا " يعني لم يزل كان صفوحا عن خلقه يصفح لهم عن معاصيه " قديرا " يعني قادرا على الانتقام منهم. وانما أراد بذلك انه مع صفحه قادرا على الانتقام، ليكون اعظم للمدح ليحث بذلك الخلق على العفو عمن أساء اليهم. إذا قدروا على الانتقام منهم، والمكافات لهم. ولا يجهروا له بالسوء من القول مع القدرة عليه، ويتأدبوا في ذلك بأدب ا تعالى. وروى عبدا بن مسعود قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): (ان ا عفو يحب العفو). قوله تعالى: (ان الذين يكفرون با ورسله ويريدون ان يفرقوابين ا ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوابين ذلك سبيلا (150) أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا) (151) آيتان. ـ المعنى ـ معنى الآية الاخبار من ا تعالى " إن الذين يكفرون " ومعناه يجحدون با ورسله من اليهود والنصارى " ويريدون ان يفرقوا بين ا ورسله " أي